

صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين

Difficulties in Employing Educational Tools Among Teachers of The Upper Basic Stage in Palestine



أسماء إسماعيل محمود غروز*

طالبة ماجستير أساليب تدريس عامة/جامعة القدس

asmaghruz@gmail.com

أ.د إبراهيم محمد عبد الرحمن عرمان

منسق برنامج أساليب التدريس/جامعة القدس

iarman@staff.alquds.edu

تاريخ الاستلام: 2025/01/09 تاريخ القبول 2025/05/14 تاريخ النشر 2025/06/03



ملخص:

هَدَفَ البحث الحالي الى التعرف على صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وقد تكونت عينة البحث من (60) معلماً ومعلمة تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية الطبقية. وقامت الباحثة ببناء أداة قياس ألا وهي الاستبانة، وتم إيجاد صدق الأداة وثبات الأداة وبلغ معامل الثبات الكلي 0.790، توصل البحث إلى النتائج الآتية: إن صعوبات استخدام الوسائل التعليمية التي يواجهها معلمي المرحلة الأساسية العليا كانت بدرجة متوسطة. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة. توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس، وصت الباحثة بإعطاء المعلمين والمعلمات الكثير من الدورات التدريبية القائمة على توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية.

* المؤلف المراسل

تقليل أعداد المتعلمين في الصف الدراسي الواحد. تزويد المدارس بالطابعات وماكنات التصوير والأدوات والمواد اللازمة لصناعة العديد من الوسائل التعليمية وخاصة الأدوات والأجهزة المكلفة مادياً. تركيب شاشات عرض وأجهزة LCD في جميع الغرف الصفية في المدارس وغيرها.

الكلمات المفتاحية: صعوبات، الوسائل التعليمية، معلمي المرحلة الأساسية العليا.

Abstract:

The current research aimed to identify the difficulties of employing educational media among upper primary school teachers in Palestine. The researcher used the descriptive approach. The research sample consisted of (60) male and female teachers who were selected using a stratified random sample. The researcher constructed a measurement tool, which is the questionnaire, and the validity and reliability of the tool were found, and the overall reliability coefficient was 0.790. The research reached the following results: The difficulties of using educational media faced by upper primary school teachers were moderate. There are no statistically significant differences according to the gender variable and years of experience. There are statistically significant differences according to the academic qualification variable in favor of the bachelor's degree. The researcher recommended giving teachers many training courses based on employing educational media in the educational process. Reducing the number of learners in one classroom. Providing schools with printers, photocopiers, tools and materials necessary to manufacture many educational media, especially expensive tools and devices. Installing display screens and LCD devices in all classrooms in schools, etc.

key words: Difficulties, Educational Tools, Teachers of the upper basic stage.

مقدمة:

شهد عصرنا الحالي تطوراً كبيراً في التكنولوجيا، وهذا ما أدى الى اكتشاف أدوات ووسائل تعليمية جديدة يتم استخدامها في التعليم والتي تُسهل حياتنا وتوفر الوقت والجهد، وتساعد المتعلمين على استيعاب المادة التعليمية بشكل واضح في المدارس الفلسطينية.

تعتبر الوسائل التعليمية جزءاً من تكنولوجيا التعليم، قد عرف الإنسان الوسائل منذ وجد الإنسان على هذه الأرض، حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستخدم الوسائل التعليمية منها: الإشارة، رسم الخطوط، استخدام الأدوات المادية، التعليم بالفعل والمشاهدة، تعليمه صلى الله عليه وسلم بالممازحة والمداعبة وغيرها من الوسائل التعليمية، فمرت الوسائل التعليمية بمراحل طويلة تطورت الوسائل التعليمية خلالها، حتى وصلت إلى أرقى وأسمى مراحلها التي نشهدها اليوم، وبالتالي فإن الوسائل التعليمية أقدم من تكنولوجيا التعليم (الطيبي وآخرون، 2008).

فالوسائل التعليمية هي أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، تعتبر الوسائل التعليمية من الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها المعلمون والمعلمات أثناء شرحهم للمواد والمساقات التعليمية بشتى أشكالها (مثل الحصة الصفية أو المحاضرات الجامعية أو الدورات التعليمية أو الندوات وغيرها) لتطوير العملية التعليمية، وبغرض تسهيل الفهم، وتحفيز الانتباه، وتعزيز الاستيعاب لدى المتعلمين بشكل أفضل عما كانوا عليه من قبل.

تشمل الوسائل التعليمية مجموعة متنوعة من الأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لنقل المعارف والخبرات إلى المتعلمين داخل الغرفة الصفية أو خارجها لتحسين العملية التعليمية التعلمية، فهي تساعد على تسهيل نقل المعرفة والعلوم بشتى أشكالها مثل الصور، والخرائط، والطباشير، واللوح، والكتاب، والأشكال الهندسية، والمجسمات التعليمية، والعروض التقديمية، والفيديوهات، والأدوات التكنولوجية المختلفة. "ولما للوسائل التعليمية من دور وأهمية في ميدان التدريس فإن جميع المؤسسات التعليمية وعلى كافة مستوياتها أصبحت توجه جزءاً كبيراً من اهتماماتها لتوفير الوسائل، والتأكيد على ضرورة استخدامها والاستفادة منها في عملية التدريس" (جلوب، 2017، ص2).

وبالرغم من أهمية هذه الوسائل في تحسين فعالية وجودة التعليم، فإن استخدامها قد يواجه عدة صعوبات تقلل من قدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة في العملية التعليمية. هذه الصعوبات يمكن أن تكون مرتبطة بالمعلم، أو المتعلم، أو البيئة التعليمية، أو حتى الموارد المتاحة.

حيث تتعدد صعوبات الوسائل التعليمية قد تكون مشاكل تقنية، وصعوبات متعلقة بتدريب المعلمين، وصعوبات مكانية، بالإضافة إلى محدودية الموارد المتاحة، وعدم تطابق الوسائل التعليمية مع المناهج الدراسية المتاحة. وقد تزداد هذه الصعوبات في بعض المقررات التعليمية كما في المناطق النائية أو المؤسسات التعليمية ذات الإمكانيات المحدودة.

إن التعرف على صعوبات توظيف الوسائل التعليمية يُعد أمراً مهماً لفهم التحديات التي يواجهها المعلمون والمعلمات سواء قبل أو أثناء أو بعد استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، حيث لاحظت الباحثة من خلال عملها أن بعض المعلمات والمعلمين يجدون صعوبة في توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، والبعض منهم لا يستخدمون الوسائل التعليمية إلا نادراً جداً.

من هنا، تظهر الحاجة الملحة إلى التعرف على صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين.

مشكلة البحث:

إن الوسائل التعليمية تلعب دوراً مهماً في تحسين جودة التعليم وزيادة الدافعية للتعلم، لكن استخدامها قد يواجه العديد من الصعوبات التي قد تؤثر على تحقيق أهداف العملية التعليمية المطلوبة.

من خلال ما لاحظت الباحثة أثناء عملها في مهنة التدريس، بأن العديد من المعلمات والمعلمين يجدون صعوبة في توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، والبعض منهم لا يستخدمون الوسائل التعليمية إلا نادراً جداً، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة فإنه لمن

المهم التعرف الى صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين.

ومن هنا حاولت الباحثة التعرف الى صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين.

أهداف البحث:

هَدَفَ البحث الحالي الى الآتي:

- 1- التعرف الى صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين.
- 2- التعرف الى صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تبعاً لمتغير (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

أسئلة البحث:

سعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟

السؤال الثاني: هل تختلف صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين باختلاف الجنس؟

السؤال الثالث: هل تختلف صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين باختلاف المؤهل العلمي؟

السؤال الرابع: هل تختلف صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين باختلاف سنوات الخبرة؟

فرضيات البحث:

قامت الباحثة بتحويل السؤال الثاني والثالث والرابع الى فرضيات صفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لصعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الحسابية لصعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الحسابية لصعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث بما تضيفه الى المجتمع نظرياً وتطبيقاً وبحثياً.

أولاً: الأهمية النظرية

قد يفيد هذا البحث مصممي المناهج في التعرف الى صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، كذلك قد يستفيد الباحثون من هذا البحث من خلال ما تقدمه من إطار نظري، أو منهجية، أو أدوات التي من الممكن استخدامها للاستفادة منها في دراستهم وأبحاثهم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

قد يفيد هذا البحث المعلمين والمشرفين والمهتمين والمديرين والقائمين على تدريب المعلمين في مراكز التدريب على التعرف الى صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين.

ثالثاً: الأهمية البحثية

قد يفتح هذا البحث آفاقاً لدراسات شبيهة أمام الباحثين الآخرين لأبحاث تُعنى بجانب التعرف الى صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين باستخدام متغيرات أخرى لم تستخدمها الباحثة في البحث الحالية.

حدود البحث:

طُبق هذا البحث ضمن الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: طُبق هذا البحث على عينة من معلمي المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل.
- الحدود المكانية: طُبق على معلمي مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل في فلسطين.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2025/2024).

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على التعرف الى صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين.
- الحدود الاجرائية: حُدد هذا البحث بالمنهج والأدوات والمعالجات الإحصائية المستخدمة فيها.

مصطلحات البحث:

اشتمل البحث على المصطلحات الآتية:

صعوبات: "الإعاقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وقد تكون صعوبة مرتبطة بالتلميذ نفسه، سواء كانت اجتماعية، أم اقتصادية، أم نفسية، وقد تكون مرتبطة بعملية التعلم نفسها كأساليب التدريس أو شخصية المعلم أو المناخ السائد داخل المدرسة" (الحسنات، 2012، ص 7).

عرفت الباحثة الصعوبات إجرائياً: هي الظروف التي تؤثر سلباً على عمل المعلمين في العملية التعليمية المدارس الفلسطينية، وتُقاس بالأداة التي قامت الباحثة بإعدادها.

الوسائل التعليمية: "جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة" (جلوب، 2017، ص 9)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

وضحت الباحثة في هذا الجزء الوسائل التعليمية وأهميتها ومراحلها ومعايير اختيارها.

مفهوم الوسائل التعليمية:

عرّف الطيبي وآخرون (2008) الوسائل التعليمية بأنها عبارة عن أدوات وأجهزة ومواد يستخدمها المعلم؛ للمساعدة وتحسين العملية التعليمية، وشرح الأفكار وتوضيح المعارف والمعاني، وتدريب المتعلمين على المهارات المتعددة، وتنمية الاتجاهات، وذلك للوصول بالمتعلمين إلى الحقائق العلمية والتربوية والمفاهيم العلمية بسرعة وبكلفة قليلة.

عرف صبري (2009، ص 40) "كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات ومواد وغيرها، داخل حجرة الدراسة أو خارجها، لنقل خبرات تعليمية محددة الى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح، مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول"

وعرفت الباحثة الوسائل التعليمية بأنها هي الأدوات والمواد والطرق المستخدمة في العملية التعليمية لنقل المعلومات الى ذهن المتعلم، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة واكتساب الخبرات.

أهمية الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية لها دوراً بارزاً ومؤثراً في نجاح العملية التعليمية، ويتمثل ذلك في المساعدة على تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة من هذه العملية، وضح الطيبي وآخرون (2008) أهمية الوسائل التعليمية بنقاط الآتية:

1- تعزز الوسائل التعليمية الإدراك الحسي لدى المتعلمين، تنمي قدرات المتعلمين على التأمل، ودقة الملاحظة، واتباع التفكير العلمي للوصول الى حل المشكلات.

- 2- الوسائل التعليمية تُضيف على الدرس حيوية وواقعية، مما يجذب انتباه المتعلمين
 - 3- تزيد من تشويق المتعلمين للدراسة، وتزيد الدافعية وحب تعلم المزيد.
 - 4- توفر خبرات تكون أقرب إلى الواقعية، مما يساعد المتعلمين على تحقيق أهدافهم وإشباع رغباتهم.
 - 5- تنمي ميول إيجابية وتعمل على تكون قيم سليمة واتجاهات مرغوب فيها لدى المتعلمين، تساعد على اكتساب المهارات وتربط الأفكار والخبرات.
 - 6- توفر الوقت والجهد، سواء بالنسبة للمعلم أو للمتعلمين.
 - 7- الوسائل التعليمية تراعي الفروق الفردية من خلال التنوع في عرض الوسائل التعليمية.
 - 8- تساعد على تكوين وبناء مفاهيم وتعميمات ومبادئ وقوانين.
- وأضافت الباحثة بأن الوسائل التعليمية تسهل مهمة المعلم في إيضاح المعلومة وتقريبها وتوفير الوقت والجهد، وأيضاً تزيد الدافعية والإرادة لدى المعلم.
- مراحل استخدام الوسائل التعليمية:
- يوجد عدة مراحل لاستخدام الوسائل التعليمية المختلفة، حيث وضع جلوب (2017) أربعة مراحل لاستخدام الوسائل التعليمية موضحة بالنقاط الآتية:
- 1- مرحلة الإعداد: يتفرع من هذه المرحلة 3 نقاط مهمة وهي:
 - أ. إعداد أمور كثيرة تؤثر جميعها على النتائج التي نحصل عليها والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، مثلاً: تركيب التجربة قبل تركيبها أمام المتعلمين، ويجب مشاهدة الفيديو قبل عرضه أمام المتعلمين.
 - ب. رسم خطة للعمل: بعد تعرف المعلم على مكونات الوسيلة التعليمية ومدى توافقها مع أهداف الدرس فمن خلال ذلك يضع المعلم تصوراً مبدئياً عن كيفية الاستفادة من الوسيلة التعليمية، فيقوم بحصر الأسئلة والمشكلات والكلمات الجديدة التي تساعد الوسيلة في الإجابة عنها ومن ثم يخطط لكيفية تقديمها.

ج. تهيئة أذهان المتعلمين: أن يصل المعلم عن طريق المناقشة والحوار الى إعطاء صورة عن موضوع الوسيلة المستخدمة ومدى توافقها مع الخبرات السابقة للمتعلمين وأهميتها لكي يدرك المتعلمين الهدف من استخدامها.

د. إعداد المكان.

2- مرحلة الاستخدام:

تهيئة المناخ المناسب للتعلم: وهو أن يتأكد المعلم أثناء استخدامه للوسائل التعليمية أن كل شيء يسير وفق ما خطط له، فعليه أن يلاحظ وضوح الصوت والصورة أثناء عرض الأفلام أو الصور والخرائط في مكان يسمح للجميع بمشاهدتها أو صوت التسجيلات الصوتية يصل الى جميع المتعلمين.

3- مرحلة التقييم:

في هذه المرحلة يتأكد المعلم أن الأهداف التي حددها قد أنجرت وأن التعلم المنشود قد تحقق، وأن الوسيلة التي استعملها تتناسب مع هذه الأهداف، فيجب على المعلم تعزيز الإجابة الصحيحة.

4- مرحلة المتابعة:

بعد مرحلة التقييم يجب على المعلم متابعة أثر الوسائل التعليمية على الطلبة، ومعرفة مدى اكتسابهم للخبرات والمعارف.

الدراسات السابقة:

يوجد العديد من الدراسات السابقة التي تحدثت عن الوسائل التعليمية والصعوبات والمعوقات التي يواجهها المعلمين والمعلمات، فذكرت الباحثة بعض هذه الدراسات السابقة كما يأتي:

دراسة الحبشي (2022) هدفت الدراسة إلى مقارنة الوسائل التعليمية المتضمنة في كتب الرياضيات للمرحلة الابتدائية لبعض الدول المشاركة في TIMSS وكيفية استخدامها.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. قامت الباحثة بجمع بيانات الدراسة من خلال الرجوع إلى المواضيع المحددة بالدراسة والموجودة بكتب الرياضيات للدول المحددة بالدراسة المعدة للطالب. من أهم نتائج الدراسة: تتشابه بعض الدول في اختيار الوسيلة التعليمية لتقديم مفهوم رياضي ما، وبعضها يختلف، حيث كانت كيفية استخدام الوسائل التعليمية في كتاب الطالب مختلفة، وهي انعكاس لتصور المؤلفين في الدول لتناول المفهوم الرياضي. وأوصت الدراسة بالتركيز على كيفية استخدام الوسائل التعليمية، بحيث تساعد الطالب على استيعاب المفهوم، وعدم حفظه، واستخدامها بحيث يوضع الطالب في موقف يتطلب حل، وبأسلوب ينمي الإبداع، ويساهم في تطوير طريقة التفكير.

دراسة السميان (2021) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظرهم في لواء البادية الشمالية الشرقية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية، والبالغ عددهم (103) معلماً ومعلمة باستخدام العينة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة لجمع البيانات، وتم إيجاد الصدق والثبات للأداة. أهم النتائج التي تم التوصل إليها: إن أبرز معوقات استخدام الوسائل التعليمية هي: تضارب حصص المعلمين، واحتفاظ المدير بالوسائل التعليمية في خزانة مقفلة، وعدم قناعة الإدارة المدرسية بجدوى استخدام الوسائل التعليمية.

دراسة حامد (2020) هدفت الدراسة الى التعرف على مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المادة الدراسية بمرحلة الأساس في الخرطوم، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث أداتين هما الاستبانة وبطاقة الملاحظة وتم إيجاد الصدق والثبات لهما، وتم تطبيق البحث على عينة من المعلمين والمعلمات من المرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء

قطاع الكلاكلة وكان عددهم (20) معلم ومعلمة وتم اختيارهم عشوائياً، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: الوسائل التعليمية تساعد المعلم وتحسن من أدائه في إدارة الموافق التعليمية. الوسائل التعليمية تزيد من دافعية المتعلمين. الوسائل التعليمية تقلل من الفروق الفردية بين المتعلمين وتشجعهم على المشاركة الفصلية. عدم توفر كثير من الوسائل التعليمية بالمدارس. المعلم يستطيع صناعة وتصميم الوسيلة التعليمية من المواد المتوفرة في محيط بيئته. غالبية المعلمين غير متحمسين لاستخدام الوسائل التعليمية. عدم توفر الكهرباء في كثير من المدارس. ازدحام الفصول يقلل من استخدام كثير من الوسائل التعليمية وغيرها.

دراسة علي (2020) هدفت الدراسة الى التعرف على معوقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس مادة الرياضيات للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين في مدينة بغداد. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (60) معلماً ومعلمةً تم اختيارهم عشوائياً، قام الباحث ببناء استبانة لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس مادة الرياضيات للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين المكونة من 25 فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتم إيجاد الصدق والثبات للأداة، من أهم النتائج التي تم التوصل إليها: أظهرت نتائج البحث أن المرتبة الأولى كانت لجال المعوقات التي تتعلق بتوفر الوسائل التعليمية ومدى صلاحيتها، والثاني لجال المعوقات التي تتعلق بالمعلم، والثالث لجال المعوقات التي تتعلق بالتلاميذ، والرابع لجال المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية.

دراسة المومني (2020) هدفت الدراسة الى التعرف على معوقات استخدام معلمي التربية المهنية للوسائل التعليمية في عملية التدريس من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقتها ببعض المتغيرات كالجنس وعدد سنوات الخبرة والمؤهل الأكاديمي، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث أداة واحدة ألا وهي الاستبانة، وتم إيجاد الصدق والثبات للأداة، وقد تكونت عينة الدراسة من (112) معلماً ومعلمةً، وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات التي يواجهها معلمي التربية المهنية كانت بدرجة ضعيفة، كما دلت النتائج إلى

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الوسائل التعليمية والتي تعزى إلى متغيرات الدراسة وهي: الجنس والمؤهل الأكاديمي وعدد سنوات الخبرة.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة.

مجتمع البحث:

يتكوّن مجتمع البحث من جميع معلمين ومعلمات المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.

عينة البحث:

قامت الباحثة باستخدام العينة الطبقية لاختيار المعلمين والمعلمات حيث كان حجم العينة (60) معلم ومعلمة. يتبين في الجدول (1) الآتي توزيع أفراد العينة.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

الرقم	المتغيرات الديموغرافية	العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكور	31.7%
	الجنس	إناث	68.3%
	الجنس	المجموع	100%
2	المؤهل العلمي	بكالوريوس	63.3%
	المؤهل العلمي	بكالوريوس فأعلى	36.7%
	المؤهل العلمي	المجموع	100%
3	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	48.3%
		5-10 سنوات	15%
		أكثر من 10 سنوات	36.7%
		المجموع	100%

يتبين من الجدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، تكونت العينة من (60) معلم ومعلمة، حيث أن المتغير الديموغرافي للجنس كانت نسبة الإناث (68.3%)

أكبر من نسبة الذكور (31.7%)، أما المتغير الديموغرافي المؤهل العلمي كانت نسبة البكالوريوس (63.3%) أكبر من نسبة بكالوريوس فأعلى (36.7%)، أما المتغير الديموغرافي سنوات الخبرة كانت نسبة أقل من 5 سنوات (48.3%) أكبر من 5-10 سنوات وأكثر من 10 سنوات.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء استبانة صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين المكونة من (23) فقرة، حيث تم إيجاد الصدق وثبات لها.

صدق الأداة:

قامت الباحثة بتحقق من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، من أساتذة جامعات ومشرفين تربويين.

ثبات الأداة:

قامت الباحثة بتحقق من ثبات استبانة صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية وذلك عن طريق استخدام معامل كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات الكلي 0.790 وهي قيمة تفي بأغراض الدراسة وأهدافها.

متغيرات البحث:

اشتمل البحث على المتغيرات الآتية:

- المتغيرات المستقلة: الجنس (ذكر، أنثى)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس، بكالوريوس فأعلى)، وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
- المتغيرات التابعة: صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين.

المعالجة الاحصائية:

قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent t- test)، ومعامل كرونباخ ألفا لإيجاد الثبات، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج البحث

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول: ما صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الأول قامت الباحثة بإيجاد المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات الاستبانة كما في الجدول (3) الآتي:

الجدول (3): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	عدم توفر الوقت لدى المعلم لإحضار الوسيلة التعليمية من مكان وجودها.	3.31	1.20	متوسطة
2.	عدم توفر أماكن لحفظ الوسائل التعليمية.	3.41	1.15	متوسطة
3.	عدم توفر شاشات عرض داخل الصفوف.	3.95	0.98	عالي
4.	ارتفاع تكاليف شراء الأجهزة.	4.13	0.91	عالي
5.	ارتفاع تكاليف شراء الوسائل التعليمية.	3.75	1.11	عالي
6.	الخوف من استخدام الأجهزة التي تعمل بالكهرباء.	2.66	1.12	متوسطة
7.	النصاب التدريسي كبير بحيث لا يسمح لي بالتخطيط لاستخدام الوسيلة.	3.80	1.13	عالي

8.	عدم توفر الوسائل التعليمية عندما احتاجها.	3.73	0.98	عالي
9.	لا يوجد انترنت في المدرسة لاستخدام بعض الوسائل التعليمية.	3.30	1.38	متوسطة
10.	مهاره استخدام الوسائل التعليمية ضعيفة.	3	1.26	متوسطة
11.	عدم توفر طابعة في المدرسة لطباعة بعض الوسائل التعليمية.	2.73	1.26	متوسطة
12.	حجم المقرر الدراسي كبير فهذا يقلل من استخدام الوسائل التعليمية.	3.56	1.19	متوسطة
13.	يعارض المدير استخدام بعض الأجهزة في الصفوف.	2.50	1.17	متوسطة
14.	عدم توفر مختبر علوم في المدرسة.	2.41	1.10	متوسطة
15.	صعوبة ضبط الطلبة داخل الصف عند استخدام الوسائل التعليمية.	2.95	1.22	متوسطة
16.	عدم توفر مقابس لتوصيل الكهرباء داخل الغرفة الصفية.	2.78	1.19	متوسطة
17.	عدم توفر مختبر حاسوب في المدرسة.	2.50	1.12	متوسطة
18.	الوسائل التعليمية تحتاج الى الكثير من الوقت في التحضير.	3.68	1.01	عالي
19.	عدم وجود متخصصين في مجال تشغيل وصيانة الأجهزة والوسائل التعليمية.	3.55	1.11	متوسطة
20.	عدم المعرفة بالوسائل التعليمية الحديثة.	3.25	1.08	متوسطة
21.	عدم المعرفة بطريقة استخدام بعض أجهزة العرض.	3.25	1.05	متوسطة
22.	عدم القدرة على صنع الوسائل التعليمية	3.06	1.19	متوسطة
23.	ازدحام الصفوف بعدد كبير من الطلبة.	4.03	1.31	عالي
	الدرجة الكلية	3.27	0.61	متوسطة

يتبين من الجدول (3) أن فقرات الاستبانة تراوحت دراجاتها ما بين المتوسطة الى العالية، حيث كانت الدرجة الكلية ذو درجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.27) وبانحراف معياري (0.61)، أخذت الفقرة الرابعة أعلى متوسط حسابي (4.13) وبانحراف معياري (0.91)، بينما أخذت الفقرة الرابعة عشر أقل متوسط حسابي (2.41) وبانحراف معياري (1.10).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني: هل تختلف صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين باختلاف الجنس؟

للإجابة عن السؤال الثاني قامت الباحثة بصياغة الفرضية الصفريّة الأولى المنبثقة من السؤال الثاني وكان نص الفرضية الصفريّة الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لصعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent t- test) كما في الجدول (4) الآتي:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent T- test) لصعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة الحسوبة
ذكور	19	3.30	0.63	58	0.221	0.826
إناث	41	3.26	0.61			

يتبين من الجدول (4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة يساوي 0.826 أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث: هل تختلف صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين باختلاف المؤهل العلمي؟

للإجابة عن السؤال الثالث قامت الباحثة بصياغة الفرضية الصفرية الثانية المنبثقة من السؤال الثالث وكان نص الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات الحسابية لصعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، بكالوريوس فأعلى).

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent t- test) كما في الجدول (5) الآتي:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent t- test) لصعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة المحسوبة
بكالوريوس	38	3.41	0.65	58	2.46	0.01
بكالوريوس فأعلى	22	3.02	0.46			

يتبين من الجدول (4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة يساوي 0.01 أقل من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية، علماً بأن المتوسط

الحسابي لبكالوريوس تساوي 3.41 والمتوسط الحسابي لبكالوريوس فأعلى يساوي 3.02، لصالح المتوسط الحسابي الأعلى ألا وهو البكالوريوس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع: هل تختلف صعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين باختلاف الجنس؟

للإجابة عن السؤال الرابع قامت الباحثة بصياغة الفرضية الصفريّة الثالثة المنبثقة من السؤال الرابع وكان نص الفرضية الصفريّة الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات الحسابية لصعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، حيث يسبق جدول تحليل التباين الأحادي جدول الفروق الظاهرية الذي يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (6) الآتي:

الجدول (6): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	29	3.26	0.65
5-10 سنوات	9	3.31	0.60
أكثر من 10 سنوات	22	3.27	0.59
الدرجة الكلية	60	3.27	0.61

يتبين من الجدول (6) الفروق الظاهرية لسنوات الخبرة، حيث ما بين أقل من 5 سنوات و5-10 سنوات لصالح 5-10 سنوات، وما بين أقل من 5 سنوات وأكثر من 10 سنوات لصالح أكثر من 10 سنوات، وما بين 5-10 سنوات وأكثر من 10 سنوات لصالح 5-10 سنوات.

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما في الجدول (7) الآتي:

الجدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لصعوبات توظيف الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة المحسوبة
بين المجموعات	0.02	2	0.01	0.02	0.98
داخل المجموعات	22.32	57	0.39		
المجموع	22.34	59			

يتبين من الجدول (4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة تساوي 0.98 أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية.

الخلاصة

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

1- إن صعوبات استخدام الوسائل التعليمية التي يواجهها معلمي المرحلة الأساسية العليا كانت بدرجة متوسطة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تبعاً لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس.

توصيات البحث:

1- إعطاء المعلمين والمعلمات الكثير من الدورات التدريبية القائمة على توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية لإعداد معلمين ومعلمات قادرين على توظيف الوسائل التعليمية بشكل ممتاز في العملية التعليمية.

- 2- تقليل أعداد المتعلمين في الصف الدراسي الواحد.
- 3- تزويد المدارس بالطابعات وماكنات التصوير والأدوات والمواد اللازمة لصناعة العديد من الوسائل التعليمية وخاصة الأدوات والأجهزة المكلفة مادية.
- 4- تركيب شاشات عرض وأجهزة LCD في جميع الغرف الصفية في المدارس، مع الأخذ بعين الاعتبار عدد المقابس لتوصيل الكهرباء داخل الغرفة الصفية.
- 5- التقليل من النصاب التدريسي لكل معلم لكي يستطيع توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية.
- 6- تخصيص مكان لحفظ الوسائل التعليمية المختلفة.

المراجع

- جلوب، سمير خلف. (2017). الوسائل التعليمية. دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع، الأردن.
- حامد، معتز عبد القادر. (2020). مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المادة الدراسية بمرحلة الأساس. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، (10)، 118-135، الكويت.
- الحبشي، آيات علوي. (2022). دراسة مقارنة للوسائل التعليمية المتضمنة في كتب الرياضيات للمرحلة الابتدائية لبعض الدول المشاركة في TIMSS وكيفية استخدامها. مجلة تربويات الرياضيات، 25(6)، 261-298، مصر.
- الحسنات، نجاح. (2012). صعوبات تطبيق برنامج التعليم التفاعلي الخوسب على تلاميذ المرحلة الدنيا بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وسبل علاجها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- السميران، سليمة عواد. (2021). المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظرهم في لواء البادية الشمالية الشرقية. مجلة القيس للدراسات النفسية والاجتماعية، 3(10)، 130-150، الجزائر.
- صبري، ماهر إسماعيل. (2009). من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم. سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر.
- الطيبي، محمد عيسى، والعزة، فراس محمد، وطويق، عبد الإله. (2008). إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية. دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علي، سعاد يحيى. (2020). معوقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس مادة الرياضيات للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية الأساسية، 649-670، العراق.
- المومني، محمد عمر. (2020). معوقات استخدام معلمي التربية المهنية للوسائل التعليمية في عملية التدريس من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 9(3)، 9-26، الجزائر.